(وإذا جعلت أباك في ميزانهم ... رجحوا وشال أبوك في الميزان) .

(وإذا وردت الماء كان لدارم ... عفواته وسهولة الأعطان) .

ثم استطار الهجاء .

652 - وحدثني رجل من بني مروان شامي قال اجتمع جرير والأخطل عند عبد الملك بن مروان فقال له الأخطل أين تركت أعيار أمك قال ترعى مع خنازير أبيك .

653 - أبو الغراف قال تناشدا عند الوليد بن عبد الملك فأنشد الأخطل كلمة عمرو بن كلثوم .

(ألا هبي بصحنك فاصبحينا ...) .

فتحرك الوليد فقال مغر يا جرير يريد قصيدة أوس بن مغراء السعدي ثم القريعي